في الصحاح عبارة الصحاح الارطى شجر من الرمل وهو افعل من وجه وفعلى
من وجه لانهم يقولون اديم مارط اذا دبغ بورقه ويقولون اديم مرطى
انتهت وبه يعلم ما في عبارة الشارح ووجه ما اشار اليه في الصحاح ان قولهم
مارط يدل على ان الهمزة اصل والالف زائدة وقولهم مرطى يدل على ان ارطى
افعل والالف في اخره منقلبة عن ياء ومرطى كمرمى من رميت وتبين ان كلام
الصحاح لف ونشر غير مرتب لان الدليل ليس على ترتيب المدعى فتامل **قوله**
ولاثالث لهما في الجموع في القاموس انهما اسما جمع قال الدنوشري وما الما جمع
بوزن فعلى بكسر فاء غير ظربى وحجلى وقال في القاموس هذان اسما جمع وهذا
القول عندي اسما قال بعض الفضلاء والظاهر انهما من الجمع لوجود المفرد
والدلالة على المتعدد ولعل وجه كلام القاموس انه لا يحكم على وزن فعلى بانه
جمع بمجرد وجود لفظين منه ووجود المفرد لا يصلح دليلا على الجمعية بدليل
تمر وتمرة وبالجملة لاثمرة لهذا الخلاف **قوله** اسم مصدر الخ قد يقال لا اسم ولكن بل
هو مصدر وهو صريح قول المرادي ولم يجئ الا مصدرا وذكرا وحصيصا يجوز
قصره وقد يقال انه اسم ليس جاريا على المصدر بل مصدر **قوله** والكافور الوعاء الخ
لا ينافي قوله ان الكافور يطلق ايضا على غير وعاء الطلع ايضا فليتامل **قوله**
او مصدر الخ قال الدنوشري لو ادخل في قوله اسما لان المصدر على الصحيح اسم جامد
غير مشتق كان اولى وكذلك لو ادخل في قوله اسما ظرفا ونحوه مما هو جمع في المعنى
لكان اولى ايضا تامل **قوله** وعاليا ذكر بدله في باب جموع التكسير راهطا وذكر
ان الثلاثة اسماء لجحرة اليربوع وبينها فراجعه **قوله** فعلاء بفتحتين كجنفاء فيه
نظر فقد قال ابن يعيش الحلبي في شرح المفصل ومن ذلك اي مما اجتمع فيه
زيادتان في فعل فعلاء بضم الفاء العين قالوا جنفاء وقرماء وهما ثنيات
صفة فالجنفاء اسم ماء لبني عامر قال الشاعر رحلت اليك من
جنفاء حتى انخت فناء بيتك بالمطالي وقرماء بالقاف وتحريك العين موضع

والجوهري

والجوهري ذكره بالفاء وهو تصحيف انما هو بالقاف وقد قالوا في الصفة الثاداء
بمعنى الامة يقال ثاداء وداثاء مقلوب منه قال ابن السكيت ليس في الكلام فعلاء
بالتحريك الا حرف واحد وهو الثاداء يعني في الصفات انتهى وهو مخالف لكلام
المصنف من وجوه كما ترى فتامله وانصف عبد الله وغيره من كلام ابن يعيش
كما يعلم من تصفح كلامه ان فعلاء هنا بضم اوله وضم ثانيه تامل وقال في الصحاح
وجنفى على فعلى بضم الفاء وفتح العين اسم موضع عن ابن السكيت انتهى وقال
في القاموس في مادة جنف وكجمزى وادي ويمد ان وكحمراء العراق لا موضع
ووهم الجوهري انتهى وقال الجوهري في مادة داث الداثاء الامة وقد يحرك
لحرف الحلق وهو نادر لان فعلاء بفتح العين لم يجئ في الصفات وانما جاء حرفان
في الاسماء فقط وهو قرماء وجنفاء وهما موضعان انتهى وهذا المبحث يحتاج
الى مزيد تحرير فليتامل **هذا باب المقصور والممدود** **قوله** بخلاف اذا
الخ كما لا علية انه يذكر يحترز قوله اسم كما صنع المص اول الكتاب حيث قال وخرج بذكر
الاسم نحو يخشى وزاد الشارح هناك خروج الحرف فقال والحرف نحو على وكذا على
قياسه يقال في تعريف الممدود والاولى كان حقه ان يقول بخلاف جاء الخ **قوله** وبطر
بطرا اتى به الشارح ليكون نظير ما قبله في عدة الامثلة وكونها ثلاثة **قوله** وغارت
الخ قال العيني وغارت من غار الغيث الارض يغيرها اي سقاها وقيل من غارت
عينه تغور غورا اذا ادخلت في الراس وغارت تغار لغة فيه والاول انسب وغورا
نصب على الحال بمعنى مغارته انتهى ولو قال بمعنى غير به كان اولى لان الوصف
غير ونظر معنى قول المص وغارت فعلت من غيرة مع قوله قبله نقلا عن
ابي عبيدة الحاكي له عمن تقدم غارت بين الشيئين الخ فان الاول يقتضي انه
بمعنى الموالاة والثاني يقتضي انه من غرى بالشيء اي اولع به **قوله** ولا يعد
الاخرة كونه اسم مصدر فيه نظر لاستيفائه حروف الفعل بخلاف ما نظر به
وقول الشارح وتابعه الخ فيه نظر لان الجوهري مصرح بان الغرا بالفتح

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)